أو قيل إن هذه الآية نزلت في نساء تمنين منازل الرجال وأن يكون لهن ما لهم فنهى ا سبحانه عن الأماني الباطلة إذا كانت الأماني الباطلة تورث أهلها الحسد والبغي بغير الحق وقال ابن عباس رضي ا تعالى عنهما في هذه الآية لا يتمن الرجل بأن يقول ليت لي مال فلان وأهله فنهى ا عن ذلك وأمر عباده أن يسألوه من فضله .

7233 - حدثنا (الحسن بن الربيع) حدثنا (أبو الأحوص) عن (عاصم) عن (النضر بن أنس) قال قال (أنس) Bه لولا أني سمعت النبي يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت .

انظر الحديث 5671 وطرفه .

مطابقته للترجمة ظاهرة والحسن بن الربيع بن سليمان البجلي الكوفي يعرف بالبوراني وهو شيخ مسلم أيضا وأبو الأحوص سلام بتشديد اللام ابن سليم الكوفي والنضر بفتح النون وسكون الضاد المعجمة ابن أنس بن مالك .

والحديث أخرجه مسلم في الدعوات عن حامد بن عمر .

قوله لا تتمنوا بتاءين في أوله وهي رواية الكشميهني وفي رواية غيره بحذف التاء الأولى للتخفيف ومعنى النهي عن تمني الموت هو أن ا D قدر الآجال فمتمني الموت غير راض بقدر ا ولا يسلم لقضائه .

7234 - حدثنا (محمد) حدثنا (عبدة) عن (ابن أبي خالد) عن (قيس) قال أتينا خباب بن الأرت نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا أن رسول ا نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به . ا .

مطابقته للترجمة ظاهرة ومحمد هو ابن سلام بالتشديد والتخفيف وعبدة بفتح العين وسكون الباء الموحدة هو ابن سليمان وابن أبي خالد هو إسماعيل واسم أبي خالد سعد البجلي وقيس هو ابن أبي حازم بالحاء المهملة والزاي .

والحديث مضى في الطب عن آدم وفي الدعوات عن مسدد وفي الرقاق عن أبي موسى ومضى الكلام فيه .

قوله نعوده جملة حالية وكذلك وقد اكتوى قيل المكي منهي عنه أجيب بأنه عند عدم الضرورة أو عند اعتقاد أن الشفاء منه قلت في الجواب الأول نظر لا يخفى .

7235 - حدثنا (عبد ا بن محمد) حدثنا (هشام بن يوسف) أخبرنا (معمر) عن (الزهري) عن (أبي عبيد اسمه سعد بن عبيد) مولى (عبد الرحمان بن أزهر) عن (أبي هريرة) أن رسول ا قال لا يتمنى أحدكم الموت إما محسنا فلعله يزداد وإما مسيئا فلعله يستعتب .

ا .

مطابقته للترجمة ظاهرة ورجاله قد ذكروا غير مرة .

والحديث مضى في الطب عن أبي اليمان وأخرجه النسائي في الجنائز عن عمرو بن عثمان .

قوله إما محسنا تقديره إما أن يكون محسنا وكذا التقدير في قوله وإما مسيئا ووقع في رواية أحمد عن عبد الرزاق بالرفع فيهما وهذا هو الأصل ويحتمل أن يكون الحذف من بعض الرواة وقد بين رسول ا ما للمحسن والمسيء في أن لا يتمنى الموت وذلك ازدياد المحسن من الخير ورجوع المسيء عن الشر وذلك نظر من ا للعبد وإحسان منه إليه خير له من تمنيه الموت قوله يستعتب أي يسترضي ا بالتوبة وهو مشتق من الاستعتاب الذي هو طلب الإعتاب والهمزة للإزالة أي يطلب إزالة العتاب وهو على غير قياس إذ الاستفعال إنما يبنى من الثلاثي لا من المزيد فيه .

7 - .

(باب قول الرجل لولا ا ما اهتدينا) .

أي هذا باب في بيان قول الرجل لولا ا ما اهتدينا هكذا الترجمة في رواية الأكثرين وفي رواية المستملي والسرخسي باب قول النبي .

7236 - حدثنا (عبدان) أخبرني أبي عن (شعبة) حدثنا (أبو إسحاق) عن (البراء بن عازب) قال كان النبي